

اللباب في علل البناء والإعراب

فالأصلُ أمستُ وأمسى فحذفت الألفُ من اللفظِ الأوَّلِ لسكونها وسكونِ التَّاءِ بعدها
فَلَمَّـا اضطرُّ عادَ إلى الأصلِ وهو الياءُ ولم يتركها متحركةً لأنَّـا حكمَها عندَ ذلك
القلبُ فأبدلَها جيماً ليمكِّنه النطقُ بها فجمعَ بينَ أمرين .
أحدهما تركِ النطقِ بالياءِ المتحركةِ مع ما يقتضي قلبَها .
وثانيهما الإتيانُ بحرفٍ من جنسِ رويِّ القصيدةِ ولا يلزم تغييرُهُ .
فصل .

في إبدالِ اللامِ .
قد أُبدلتِ في أُصِيلِ والأصلُ أُصِيلانُ وإنَّـما جازَ ذلكَ لقربِ مَخْرَجِها والمكِبُّرُ منه
أصْلانُ والواحدُ أُصِيلٌ ل مثلِ رَغِيفٍ ورُغْفانٍ وفيه أقوالٌ قد ذُكرتِ في بابِ التصغيرِ
فأمَّـا إبدالُ لامِ التعريفِ إلى جنسِ الحرفِ بسببِ الإدغامِ فيذكرُ في بابِ الإدغامِ .
فصل .

إذا أردتَ أنْ تزيِّنَ الكلمةَ بعدَ الإبدالِ ففيه قولانُ .
أحدهما أنْـكَ تُعيدُها إلى الأصلِ ثم تزيِّنُها على ذلكِ